

بعد ان جرت بين العرب والفرس حرب طويلة اكثرها بسبب
كسرى حاكم غاشق سبب كسرى للمواد الفرس وقبيل الروم
 وحقا كان للتراث وتبع لمير والفاشي الحشة واختلف في نسب الفرس
 فقيل انه فارس بن سام بن نوح وقيل فارس بن افريري بن اسحق عليه
 السلام وكان اسمهم ادم السرياني يقال لو تزاد كل احد من بني
 ادم لتكلم بالسريانية بالطبع والمواد منه هنا انور وان صاحب الايوان
 فانه اشهر ملوك الفرس واحسنهم سيرة وفي ايامه ولد النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال ولدت في زمن الملوك الفارسيين كسرى وبيروي ان الرشيد
 هرون اراد هدم الايوان فاستشار يحيى بن خالد البرمكي فيها وقال
 في بقايه منجوبة فاقبل الرشيد البيت الاتقصابا لابياري يعني الفرس
 وامر بهدمه فصر في علي هدم شرافة منه مالا كثيرا لكن عنة فقال يحيى
 ارى الان ان تهدمه ليل ينجح عناء انرا وعجزت عن هدم ما بناه
 غيري فتقا فل عن قوله وتترك وضع كسرى في الايوان سلسلة عظيمة
 ذات اجراس وجعل لها طرفا خارج القبة واجر مناديه من كان مظلوما
 فليجرا سلسلة ليعل الملوك فيزيل ظلامه قال العسكري وهذا الراسل
 في قول الناس حراري فلان عاقلان الحركة الملتفة السلسلة اذا وثق
 وبروي انه اول من جعل لندما به اشارة ينصرفون بها من مجلسه اذا
 اراد ودلاد انه كان يمد رجليه فيصرفون انه يريد قيامهم فيصرفون
 وتبع الملوك فكان ابرو يد من الفرس يدلل عنيهم وكان بهرام يرفع
 راسه الى السماء وكان في الاسلام معاوية يقول العزة لله وعبد الملوك
 ابن مروان يلقى المخصر من يده وعمر بن عبد العزيز يدعوه وحدث بهذا
 الحديث بعض الخلاء فكت مليا ويحول كليل ما اشارته فقال اذا
 قلت يا غلام هات الطعام ومن كلام كسرى احد واصولة الكويم اذا
 جامع

جامع واليه اذا شبع **وقبيل رعي ماشيتا** قبيلة من ملوك الروم
 وسوا الروم لانهم ينتسبون الى روم بن عيص بن اسحق عليه السلام لانه كان
 لاسحاق ثلاثون ولدا منهم روم وكان اصغر اللون فقيل لولده بنو الاصغر
 وقيل غارت عليهم الحشة فولد لهم بنات اخذت من بياض الروم وسواد الحشة
 فكانت صفرا فسبق الهن واول من سمي قبيل رعي من نظر رعي واسم قبيل رعي
 جبار عاتيا وهو اول من جمع مملكة الروم واليونان ومن ظرايق اخباره انه
 كان اذا اراد ان يستشير احد من عقلاء دولته ارسل اليه نفقة سنينة
 ليتوفر ذهنه على الرأي ومن كلامه **والا كندر قتل دارا في طاعتك**
 الا كندر هو بن قليس اليونان والمعتمد ان اصله يونان بن يافث بن نوح
 عليه السلام قليس من العرب ولا من الروم وانما جاور الروم على ساحل البحر الرومي
 وكان وسيما حسن العقل كثير الهمة فاقام هناك حتى كبر ولده في حبه يطلب
 موضعاً يسكنه فانتهى الى المدينة بالفت يقال لها افيننة فبنا لها قصورا
 واقام وكثر نسله ثم مات فاستولى ولده على بلاد الفت من جهة اخرجه
 والصقالبه وما جاورهم وما ظهر تحت نصر على مصر دخل الفت ووصل الى بلاد
 اليونان وقرر عليهم ان يودوا الخراج الى بلاد فارس واستقر ذلك الى ايام
 الاكندر وليس هو الا كندر المذكور في القرآن بل هو صاحب اسطاطا ليس
 الحكيم كان ابوه قد اسلمه اليه فاقام عنده خمس سنين يتعلم منه الادب والحكمة
 فقال منه ما لم ينل احد من تلامذته ومرضا ابوه فخاف على الملك فاسترده وعهد
 اليه واما دارا فهو دارا الاصغر بن دارا الكبير بن اذرشير احد ملوك الفرس
 العظيم المشهور بن كانت له طبيعة على يد الاكندر في كل سنة الف بيضة
 من الذهب كل بيضة الفو مشقال على عادة ابايهم فلما ملأ الاكندر اخر ارسال
 القطيع فكتب اليه دارا يتهدده ويحث اليه بكثرة وصحواجان وخرقة
 فيها سم وقال انت صبي فالعب بهذه الكرة والصولجان فان ادبيت
 ما عليك والاربعث اليك بجنود عدد هذا السم فكتب اليه الاكندر اما